

## (١٣) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن رحمه الله عجبت من مستيقن أن الردي اذا اتاها لا يداوى بالرقى من ردي - 00:00:00

ومنه في القرآن ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. وذلك ظنكم فاصبحتم من الخاسرين. قال والناس للموت خلا يلسمهم وقل ما يبقى مع اللس الخلا ما اللس؟ هو الاكل بمقدم للفم. احسنت صحيح. بارك الله فيك. نعم تفضل الشيخ الآبيات - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال ابن بريدة رحمه الله تعالى نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارييف اخلاق ارتعوا اذا احس نباء تضامنت عنه كما داولها كزلة لعدل ليت فائزوت حتى اذا غرضنا ان نتأنط - 00:00:50 تهان للامر الذي يروعنا ونرتغي في غفلة اذا انقضى. ان الشقاء بالشقي مولع لا يملك الظالم احسنت بارك الله فيك. نعم. احسنت. نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارييف اخلاق ارتعوا. نحن - 00:01:20

لا كفران لله. الكفران والكفر الجحود. اي لا جحود لنعمة الله. ومنه قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمنون فلا كفران لسعيه. اي لا جحود لعمله الصالح. واصله الستر والتغطية. يقال كثر النعمة - 00:01:40

متى اذا سترها بجحوده؟ ويقاوم الدين كافر لانه يستر بظلمته. قال لبيب بن ربيعة العامری رضي الله عنه في علقة يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة كفر النجوم غمامها. اي ستر النجوم - 00:02:00

اماها المزارع سمي كافرا بانه يستر البذور ويخفيفها في الأرض. ومنه قوله تعالى كمثل غيث اعجب الكفار نباته. الكفار هنا الزراع. نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارييف الظاهر لمسيته. وكل متصرف في حوائجه سارب - 00:02:20 السارييف المستخف. ومنه في القرآن. وسلام بالنار. احسنت. احسنت سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل نعم احسنت. ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارييف اخلي. اي دخل في الخلاء وهو النبات الرطب. وهذا - 00:02:50

وزن افعل من المعاني التي يأتي لها البلوغ. وقد يكون لبلوغ المكان او لبلوغ الزمان او لبلوغ العدد من بلوغ الزمان اصبح اي دخل في الصباح وامسى اي دخل في المساء - 00:03:20

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وان بلوغ المكان انجد اذا بلغ نجدا واتهم اذا بلغت تهامة واعرق اذا بلغ العراق وايمن اذا بلغ اليمن ولبلوغ العدد ام اتي الابل - 00:03:40

اي بلاغة مائة قال حسن بن زيد في احمرار لامية في معاني هذا الوزن وزني افعل قال وين بلوغ الان جاء فرون ابلا اي بلغت ابله المئة نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارييف اخلاقا - 00:04:00

ارتعى ارتعى افتعل من الرعي اي رأى مشيته. المسألة هل منه قوله تعالى ارسله معنا غدا يركع ويلعب هل هو من الرأي؟ لا. ليس لنا. اذا هو من ماذ؟ ما الثالثاء - 00:04:20

المجرد منه من فتحة. احسنت احسنت من رکع. ومن رکع فلان في ماله اذا نهى فيه ونعم وانفقه في شهواته. طيب على القراءة الآخرى ارسله معنا غدا يركع ويلعب وهي قراءة نافع وابي جعفر. وقرأها ابن كثير نرتعي ونلعب. هل هو من الرأي - 00:04:50 هل هو مضارع ارتعى؟ نعم. احسنت. نعم اي ارسلوا معنا غدا يركع الابل يرتعي الابل ويلعب قال نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارييف اخلى فارتعد. يقول اننا نغفل ونغر بالدنيا وحالنا في ذلك حال تلك التي تركت هملا ووجدت - 00:05:20

ان ترعاه نحن ولا كفار لله كما قد قيل بالسابق اخلى فارتوى اذا احس نبأ الريح وان تطامنت عنه تمايى هنا اذا احس علم ووجد  
ومنه في القرآن احسنت. فلما احس عيسى منهم كفر اي فلما علم - 00:06:00

منهم الكفر. هل تحس منهم من احد او تسمعونهم نكزة؟ هل تعلم هل تشعر؟ هل تجد منهم من احد اذا احس نبأ الصوت الخفي  
ريع فزيعا. وان تطامن اطمأنت وسكنت وهدأت - 00:06:30

انه تمايى استمر ودام وله لها غفل. يقول ان مثل العبد والموت كمثل تلك كالتي ترعى فاذا احسست بصوت قائق فزعت. ثم ترجع  
الى مرآها فكذلك الرجل يرى الجنائز فيفزع ساعة ثم يرجع الى عادته في اللهو كأن الامر لا يعنيه كثرة الريح - 00:06:50  
حتى اذا غابت اطمأنت ان مضى. كثرة الثلة بالفتح. بجماعة الغنم وبالضم لجماعة الناس الثلة جماعة الغنم والثلة جماعة الناس ثلة من  
الاولين قال ناظم وثلة بفتحها للغنم. وضمنها للعقلاء قد نمى. وثلة بفتحها للغنم - 00:07:20

وضمنها للعقلاء قد نمى. كثرة الريعة افزعت لنيت اي من ليث من اسد فین زوت انقبضت حتى اذا غلطة مع نفسه كانت ام مضى؟  
يشبه الناس بماشية ترعى مطمئنة افزعها - 00:07:50

ففربت الى ناحية. فانزوت يعني نفرت الى ناحية. حتى اذا غاب عنها عادت الى ما كانت عليه وهذا البيت ليس في اكثر رواية  
قصيدة. وهذه الآيات المتقدمة والمتأخرة مأخوذة من قول صالح ابن ابي القodos - 00:08:10  
نراع اذا الجنائز قابلتنا. ونسكن حين تخفي ذاهباتي. كروعة ثلة لمغار بيت فلما غاب عادت نراع اذا الجنائز قابلتنا ونسكن حين تخفي  
ذاهباتي كروعة ثلة بمغار ليث فلما غاب عادت راكعة - 00:08:30

نعماني الامر الذي يروعنا ويرتعي في غفلة اذا انقضى. مهان نفزع من الهول وهو الفزع. للامر اي من اجل الامر وهو هنا بمعنى الشأن  
ومنه وما امر فرعون ابي رشيد اي ما شأنه برشيد؟ الذي يروعنا يفزعنا - 00:09:00

ويرتعي نرعي في غفلة عن امر المفزع اذا انقضى اذا ذهب وفرغت مدته يقول انا ارتاع ونفزع حين تعررون مذمة. فاذا زالت هذه  
الملمة وزالت الكربة رجعنا الى غفلتنا ونسينا ما كان من البلاء والشدة ولم نعتبر. ان الشقي ان الشقاء بالشقي مولع. لا يملك -  
00:09:20

قل رد له اذا اتي. ان الشقاء الشقاء والشقاوة بمعنى. قالوا ربنا شقوتنا وفيها قراءتان متواترتان. شقوتنا وشقاوتنا. قالوا ربنا  
غابت علينا شقاوتنا والشقاء ضد السعادة. بالشقي مولع مغرم بالشقي. شديد الحب له - 00:09:50

المولع بالشيء هو الملازم له الذي لا يكاد يفارقه. لا يملك الرد له اذا اتي لا يملك دفعه وصرفه عن نفسه اذا اتاه. يقول ان الشقاء اذا  
سلطه الله على الشقي لم يقدر ان يرفعه عن نفسه - 00:10:20

وهو من قوله تعالى واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك  
الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت. استغفرلك - 00:10:40

واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:00